

المجلس (67) | شرح آلية السيوطى فى علم الحديث | باب المصحف والمحرف | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدرا

هذا المبحث اىش؟ مبحث المصحف والمحرف وهو نوع من انواع علوم الحديث ومن العلماء من يجعلهما نوعين فالمحرف نوع والمصحف نوع ومنهم من يجعلهما نوعا واحدا والمصحف عند المحدثين هو الذي كان التغيير فيه - 00:00:02
بالنقد بمعنى ان من خالف فيه وصحفه صارت مخالفته بالتغيير بالنقد بان يكون التغيير فيه وانما هو بالنقط يعني نون بدل باء او باء بدل تاء او ما الى ذلك. فالتغيير انما هو بالنقد - 00:00:32

والمحرف التغيير فيه يكون بالشكل مع بقاء الصورة على ما هي عليه فالنقط موجودة ولكن التغيير انما هو بشكل الحرف بان يكون بدل النصب كسر او بدل او او ضم او ما الى ذلك. مع بقایا الصورة على ما هي عليه - 00:01:02
ويكون في الاسناد ويكون في المتن. التصحيف هو التحرير يكون في الاسناد ويكون في المتن يكون في الاسناد في اسماء الرجال وقد يكون ايضا بالصيغة مثل ابن واب او ابن ابي يأتي التصحيف والتحرير - 00:01:32

في الاسناد ويأتي في المتن ومن امثلة التصحيف في الاسناد مثل اسم حجر واسم حجر فان هذا من قبيل التحرير لان على ما هو عليه والنقط على ما هي عليه وانما الفرق بالشكل يعني آآ الحاء تكون - 00:02:02
عموما وتكون مفتوحة والجيم تكون ساكنة وتكون مفتوحة حجر وحجر وحجر فهذا من التحرير ولكن غالب استعمال التصحيف في التحرير والتصحيف فيقال صحفه فلان فيما هو تحرير وفيما هو تصحيف. صحفه فلان فيما هو تصحيف وفيما هو - 00:02:32
وان كان الاصطلاح المعروف هو ان التصحيف خاص بما كان في النقط والتحرير فيما اذا كان بالشكل الا ان الذي غالب عليه الاستعمال هو التصحيف. فيقال حرفه فلان فيقال صاحبه فلان فيما اذا - 00:03:02

كان تصحيفا او تحريرا سواء كان التغيير بالشكل او التغيير بالنقط كله الغالب في الاستعمال ان يقال ان يعبر عنه بالتصحيف. فيقال صحفه فلان. والتعبير بالتحرير قليل والتعبير بالتصحيف قليل بانه قد حرفه فلان هذا قليل في الاستعمال. وانما الكثير في الاستعمال ان يقال صحفه فلان - 00:03:22

فهو يكون التصحيف والتحرير يكونان في المتن ويكونان في الاسناد ومن امثلة التصحيف في الاسناد العوام ابن مراجم بالراء والجيم صحبه بعضهم فقال العوام ابن مزاحم العوام ابن مزاحم فراء فعل الصواب وعلى الاصل - 00:03:52
مراجع بالراء والجيم والتصحيف مزاحم بالزي والحاء فهذا من امثلة التصحيف في الاسناد من امثلة التصحيف في الاسناد ومن واما التحرير فمن امثالته في الاسناد حجر وحجر. وعقيل وعقيل وسليم سليم. يعني - 00:04:22

اذا ابدل لفظ بلفظ فان الصورة والهيئة باقية على ما هي عليه ولكن التغيير والتبدل انما هو بالشكل يعني بىضم بدل فتح او فتح بدل ظم وكسر بدل فتح او فتح بعد الكسر في سليم في سليم وسليم وعقيل وعقيل وكل هذا - 00:04:52
من قبيل التحرير. ولكن الذي آآ يغلب عليه في الاستعمال كما ذكرت هو التصحيف. فانه قال صحفه فلان فقال كذا وان كان تحريرا
صحفه فلان فقال كذا وان كان آآ تحريرا - 00:05:22

ومن امثلة ومن امثلته في سنتهم آآ ما جاء في الحديث يشققون في في ذمي ولعن الذين يشققون الخطب. يعني يتقدرون في الكلام. قال يشققون يعني معناها انهم يتقدرون في الكلام وهو بالخاء. وهو بالخاء. صحبه بعضهم فقال الحق - 00:05:42

بالحاء يشققون الخطب بدل الخطب فهذا تصحيح تصحيف في المتن تصريف في المتن. ومن التحريف في المتن ما جاء في عن جابر رضي الله عنه انه قال رمي ابي يوم الاحزاب في اكحله فكواه رسول - 00:06:12

الله صلى الله عليه وسلم صحفه بعض العلماء فقال رمي ابي بدل ابي. يعني انه الظمير يرجع الى جابر. بدل ابي. فرسمها واحد. والحروف واحدة والنقط واحدة الا ان التغيير جاء في الشكل. بدل ابي الهمزة مضمومة - 00:06:42

صارت الهمزة مفتوحة. وكانت الباء مفتوحة فكانت الباء مكسورة. والباء وصارت الباء باء في ابي يعني معناه ابو جابر. وهذا وهذا تحريف وابوه جابر قد استشهد يوم احد قبل الاحزاب قبل الخندق ولكن هذا من قبيل التصحيف من قبيل التحريف - 00:07:12

من قبيل التحريف في المتن رمي ابي يوم الاحزاب فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكحله اه حرفت الى رمي ابي. وكان جابر رضي الله عنه يتحدث عن ابيه. مع ان اباه - 00:07:42

قد استشهد يوم احد يعني قبل الاحزاب ولكن آآ جاء هذا عن طريق التصحيف عن طريق التحريف والا فان الحديث رمي ابي والمقصود ابي بن كعب فجاءت بدل ابي والضمير باء المتكلم وذلك يرجع الى جابر ابن عبدالله ويكون - 00:08:02

هو المقصود على هذا المقصود على هذا اباه عبد الله بن حرام الانصاري وليس كذلك وانما هذا جاء عن طريق والا فان الذي رمي يوم الاحزاب باكحله هو ابي بن كعب فحرفت ابي الى ابي. وهذا من - 00:08:32

قبيل التحريف من قبيل التحريف في المتن. من قبيل التحريف في المتن. وهذا خطأ. يحصل من بعض المحدثين ويصاحب الكلمة او يحرفها ويكون المقصود بها شيء اخر. وهذا وصل على عن طريق الخطأ وعن طريق الوهم ثمان - 00:08:52

التصحيف يكون في السندي ويكون في المتن ويكون عن طريق السمع ويكون في اللفظ ويكون في المعنى. خمسة اقسام او انواع. فهو في الاسناد مثل ما مثلت ابن مراجع العوام ابن مراجع جاء بدلها العوام ابن مزاحم - 00:09:22

خطأ على سبيل على سبيل التصحيف. وفي وفي المتن يشققون الخطب بدل الخطب ورمي ابي بدل رمي ابي رمي ابي فهذا في المتن. ويكون في السمع يعني معناه حصل عن طريق السمع - 00:09:52

لا عن طريق البصر لان الصورة عن طريق البصر الحروف لا تلتبس لكنه قد يحصل تصحيف عن طريق السمع بان يخطئ في السمع فيتحول من اسم الى اسم في اسمه واسم ابيه اسم الراوي واسم - 00:10:22

ابيه على سبيل الخطأ. ومثل السيوطي لهذا بخالد بن علقة تصحيف الى مالك بن عرفطة او عرفطة والشيخ احمد شاكر يقول ان هذا المثال محل نظر لان شعبة هو الذي جاء عنه مالك بن عرفطة وهو اسم شيخه وهو وهو الذي نطق باسم شيخه - 00:10:42

ومن المعلوم ان الراوي غالبا يعرف اسم شيخه. عن طريق صحته له وعن طريق اخذه عنه وليس عن طريق سؤال الناس وانه يسمع من الناس يصحف فهو الذي يتحدث عن شيخه ويسميه فيقول ان هذا بعيد ان يكون - 00:11:22

اه ان يكون شعبة صح اسم شيخه وانما يمكن ان يكون غلطا في اسم شيخه لانه لم يسمع من غيره وانما هو الناطق باسم شيخه فيكون هو من قبيل الغلط - 00:11:52

يمكن ان يكون من قبيل الغلط لكن لا يكون من قبيل التصحيف. لان التصحيف في الغالب يكون من اه من غير اه من غير التلميذ. من غير التلميذ وانما هو من دونه بان يقرأ الشيء على غير - 00:12:12

الى غير حقيقته تصحيف او تحريفا. ثم قال ان المثال الذي يصلح هو عاصم الاحول اه صحف الى واصل الاحاديث. فان صورة فان الصورة بين الصورتين تباعد ولكن يمكن ان يحصل التصحيف والخطأ والتحول من اسم الى اسم عن طريق - 00:12:32

سمع لا عن طريق البصر لان الكتابة متباينة عاصم الاحول بينها وبين واصل الاحاديب تباينوا في الرسم وانما يمكن ان يأتي التصحيف والخطأ عن طريق السمع لا عن طريق الكتاب - 00:13:02

وعن طريق البصر لان هناك تفاوت وتباین في الرسم بين عاصم الاحول وبين الاحاديث. ثم يكون ظاهرا في اللفظ ويكون في المعنى ومن امثلة الظاهر في اللفظ احتجر احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة في المسجد يعني معناه انه - 00:13:22

وجعل آآ شيئا احتجزه واختص به احتجز به يصلي فيه فصحابه بعض العلماء فقال احتجم في المسجد. احتجم بدل احتجز وهذا

اطلاق عليه تصحيف او تحريف من باب التوسيع والا فان - 00:13:52

الحروف فيها شيء من من التغيير والتبيير. لأن المشهور في تعريف التصحيف التغيير بالنقد مع بقاء الرسم على ما هو عليه - والتحريف هو التغيير بالشكل مع القاء الرسم على ما هو عليه لكنهم يتوسعون في ذلك ويجعلون منه ما كان التغيير فيه بحرف او

00:14:22

التفاوت بتغيير حرف مثل احتجم واحتجر. فان الحديث جاء في احتجر يعني جعل له مكانا خاصا يعني جعل فيه حصیر او شيء يصلی فيه ويختص به صحفه بعضهم فقال احتجم احتجرا في المسجد فقال احتجم في المسجد ولم يحتجم في المسجد وانما احتجر - 00:14:52

يا عامل له شيئا يعني حصیرا او شيئا يختص به فهذا من قبيلة آآ تصحيف باللفظ وهو شيء ظاهر ويكون بالمعنى وهذا من حيث بقاء اللفظ على ما هو عليه ولكن الخطأ انما هو في فهم المعنى. وهذا - 00:15:22

في الغالب ليس من قبيل التصحيف. وان من هو من قبيل الخطأ. في الفهم لأن اللفظ هو لأن اللفظ فيه واحد والنقط واحد والشكل واحد فهذا ليس من قبيل التصحيف وانما هو من قبيل الخطأ في الفهم. وهذا مثل لفظ عنزة. فان النبي صلی الله عليه وسلم كان يحمل معه عنزة - 00:15:52

تغزّر له في الارض فيصلی اليها. يعني يجعلها سترا له. فالعنزة التي كان يصلی اليها الرسول صلی الله عليه وسلم آآ عصى في رأسها آآ حديدة لها يعني بمعنى انها اذا ضربت في الارض غاصت بها. فيصلی اليها رسول الله عليه الصلاة والسلام ويجعلها سترا - 00:16:22

بعض العلماء فهم ان المراد من من عنزة القبيلة قبيلة عنزة وهذا للفظ العنزة وعنزة اللفظ واحد. ليس هناك تغيير بالنقد ولا تغيير بالشكل. الشكل واحد والنقط واحد عنزة تطلق على العصا التي في رأسها حديدة تغزّر في الارض وتطلق على القبيلة واللفظ واحد عنزة عنزة - 00:16:52

الرسم واحد والحروف واحدة والنقط هي على ما هي عليه والشكل على ما هو عليه لا تغيير في النقط ولا تغيير في الشكل لكن الخطأ حصل في الفهم فهم يعني بدلا من الصواب والاصل وانها عنزة عنزة - 00:17:22

يعني حديدة في رأسها اه عصا في رأسها حديدة تغزّر في الارض ويصلی اليها قال بعض العلماء ان المراد بها عنزة هي قبيلة عنزة. وهذا خطأ في الفهم. وليس من التصحيف في - 00:17:42

حقيقة في شيء لأن التصحيف تغيير في النقد او الشكل. ولا تغيير ولا لا في النقد ولا في الشكل. وانما هو ومن قبيل الخطأ في الفهم يعني يفهم اللفظ على معنى اخر غير المعنى الذي اريد به وغير المعنى الذي - 00:18:02

الذي جاء به الذي هو لفظ العنزة. والعسكري مصنف بالتضحية العسكري ابو احمد العسكري صنف فيه و ابو الحسن الدرقطني صنف فيه تصنیف العسكري طبع وهو موجود واما تصحیف واما تصنیف الدرقطني - 00:18:22

يقال انه قد وجد جزء منه او قطعة منه ولم يطبع شيء من ذلك وانما الذي طبع هو كتابي العسكري. تصحیفات المحدثین. فالسيوطی يقول والعسكري صنف في التصحیح - 00:19:02

ترىقطني يؤلم تصنیفی يعني صنف فيه العسكري والدرقطني وتصنیف العسكري مطبوع وتصنیف الدار يذكر انه يوجد قطعة منه ولم يطبع ولم تطبع هذا هو التعريف فما يغير نطقه مصحفه فما يغير كما يغير فما يغير ایش - 00:19:32

خذوا مصحفكم فما يغير نطقه مصحفه. فما يغير نطقه يعني ما كان التغيير فيه من نقض الحروف على ما هي عليه رسمها لكن التغيير بالنقط مثل مزاحم ومراجم فان الهيئة - 00:20:02

الصورة واحدة ولكن التغيير بين في النقطي حيث صار بدل ما تكون النقطة على الجيم صارت النقطة على الراء فصار مزاحم بدل مراجم وهو العوامة ابن مراجم العوام ابن مراجم في اسناد الحديث عن ابی عثمان النهدي عن عثمان لتودون الحقوق الى اهله - 00:20:22

لتدون الحقوق الى اهلها فان هذا الحديث جاء في اسناد العوامة ابن مراجم وصحفه بعضهم فقال العوامة ابن مزاح العوامة ابن مزاح فهذا تغيير في النقط وما يكون التغيير فيه بالشكل - [00:20:52](#)

يعني بدل الظم فتح وبدل الفتح ظم او او كسر او ما الى ذلك هذا يقال له محرف وقال له محرف مثل عقيل وعقيل. عقيل وعقيل.
النقط هي على ما هي عليه. والرسم على ما هي على ما هو عليه - [00:21:12](#)

وانما تغيير بالشكل عقيم وعقيل. وحجر حجر وسليم ايه كل هذه اسماء متفقة في الرسم والفرق بينها انما هو بالشكل والفرق انما هو بالشكل لا بالنقط لان النقط على ما هي عليه - [00:21:32](#)

ولكن الفرق والتفاوت انما هو بالشكل مع بقاء الصورة والرسم على ما هو عليه كما يغير نفسه ايوه محرف لاحرف يعني انه ما يكون التغيير بالحروف وانما التغيير بالشكل ولكن توسعوا فيه حتى جعلوا منه - [00:22:02](#)

ما كان التغيير فيه بالحروف مثل ابن وابو ومثل المثال الذي ترى هو المصنف في النظم احتجر واحتجم فان هذا تغيير في الحروب وتغيير في بعض الحروف تغيير في بعض الحروف. وقد يكون سندا ومحنة وسامعا وباطرا ومعنى. فقد - [00:22:32](#)

كونوا سندا ومحنة وسامعا وظاهرا ومعنى هذه خمسة انواع فيكون في الاسناد قولوا في المتن ومن امثلة الاسناد ما ذكرت عقيل وعقيل وسليم وسليم وحجر حجر وسليم ومراد وسليم وما الى ذلك. كل هذا من قبيل التصحيح - [00:23:02](#)

في الاسناد والمتن مثل الخطب والخطب ومثل ابي وابي ومثل احتجم احتجر واحتجم فان هذا تصحيف وتحريف او او تحريف في المتن ويكون ساما يعني ليس بالشكل والصورة في في الكتابة - [00:23:32](#)

ولكن قد يكون مع تفاوت في الكتابة وتباین في الكتابة ولكن الخطأ يأتي عن طريق التصحيف في الفهم في السماء فيتصحيف بدل عاصم الاحول واصل الاحدب. وبدل خالد ابن علقة مالك بن عرفة فهذا يأتي عن طريق السمع. لا عن طريق الكتابة. لان هناك - [00:24:02](#)

تفاوت وتباعد بين واصل الاحدب وعاصم الاحول. ويكون ظاهرا يعني في اللفظ ويكون في المعنى. يكون ظاهرا مثل احتجر واحتجم. ويكون في المعنى مثل عنزة لكن ذكر آآ عنزة من قبيل التصحيف في المعنى هذا لا يستقيم - [00:24:32](#)

لان انه لا تغيير في الشكل ولا تغيير في النقط وانما هذا من قبيل الخطأ في الفهم في المعنى اذ يفهم له معنى اخر غير المعنى الذي اريد به. مثل - [00:25:02](#)

انما الذي كان يصلي به الرسول صلى الله عليه وسلم هي عصا في طرفها حديدة لها سنان اذا غرست في الارض غاصت بها يصلى اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. ففهم ان المراد - [00:25:22](#)

بها قبيلة عنزة هذا من قبيل الخطأ في الفهم وليس من قبيل التصحيف لانه لا تغيير رسمي ولا لا تغيير في النقد ولا تغيير بالشكل.
فالشكل واحد والحركات واحدة والنقط واحدة وانما الخطأ انما هو في الفهم - [00:25:42](#)